. @ 162 @

وقرأ إبن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب الباء وقرأ الباقون بالضم فمن قرأ بالضم فهو على معنى الإبتداء يعني ويكون من وراء إسحاق يعقوب ومن قرأ بالنصب فهو عطف على قوله ! 2 2 ! فيكون في موضع خفض إلا أنه لا ينصرف .

^ وقالت يا ويلتا أألد وأنا عجوز ^ يعني عقيما لم ألد قط وقد كبرت في السن ! 2 ! 2 قال الكلبي كانت سارة إبنة ثمان وتسعين سنة وكان إبراهيم إبن تسع وتسعين سنة أكبر منها بسنة وقال الضحاك كان إبراهيم إبن مائة وعشرين سنة وسارة بنت تسع وتسعين سنة ^ إن هذا لشيء عجيب ^ أي لأمر عجيب ! 2 2 ! يعني من قدرة ا ! 2 2 ! يعني نعمته وسعادته عليكم 2 ! 2 ! يعني يا أهل البيت ويقال ! 2 2 ! أي ألا تعلمين أن رحمة وبركاته عليكم أن يستخرج الأنبياء كلهم من هذا البيت وقال السدي أخذ جبريل عودا من الأرض يابسا فدلكه بين أصبعيه فإذا هو شجرة تهتز فعرفت أنه من ا تعالى ثم قال ! 2 2 ! في فعاله ويقال حميد لأعمالكم ! 2 2 ! يعني شريفا $ سورة هود 74 - 76 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الفزع من الرسل ! 2 2 ! بالولد ! 2 2 ! يعني يخاصم ويتشفع في قوم لوط وكان لوط إبن أخيه وهو لوط بن هازر بن آزر وإبراهيم بن آزر ويقال إبن عمه وسارة كانت أخت لوط فلما سمعا بهلاك قوم لوط إغتما لأجل لوط وروى معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال لهم أرأيتم لو كان فيهم من المسلمين خمسون أتعذبونهم قالوا لا نعذبهم قال أربعون قالوا ولا أربعون قال ثلاثون قالوا ولا ثلاثون حتى بلغوا عشرة قال مقاتل فما زال ينقص خمسة خمسة حتى إنتهى إلى خمسة أبيات يعني لو كان فيها خمسة أبيات من المسلمين لم يعذبهم .

ثم قال ! 2 2 ! الأواه الذي إذا ذكر ا تعالى تأوه ! 2 2 ! أي راجع إليه بالتوبة .

وقد ذكرناه في سورة التوبة ثم قال جبريل ! 2 2 ! يعني أترك جدالك ! 2 2 ! أي عذاب ربك ! 2 2 ! يعني غير مصروف عنهم .

ثم خرجوا من عند إبراهيم متوجهين إلى قوم لوط فانتهوا إليهم نصف النهار فإذا هم